

أَبُو الْحَسَنِ النَّدَوِيُّ

أَحَادِيثُ أَخِيَّةٍ صَرِيحَةٍ مَعَ إِخْوَانِنَا الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ

أحاديث أخوية صريحة ، ونقد مخلص هادف لواقع العرب والمسلمين
وتذكير لهم بمركزهم الدعوى القيادي ، وواجبهم نحو أنفسهم
والعالم المعاصر

دار المسحوه

أَبُو الْحَسَنِ النَّدَوِيُّ

أَحَادِيثُ أَخِيَّةٍ صَرِيحَةٍ مَعَ إِخْوَانِنَا الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ

أحاديث أخوية صريحة ، ونقد مخلص هادف لواقع العرب والمسلمين
وتذكير لهم بمركزهم الدعوى القيادي ، وواجبهم نحو أنفسهم
والعالم المعاصر

دار المسحوه

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَرِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الْبَنْدَوِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَرِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الْبَنْدَوِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الْبَنْدَوِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَرِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَرِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَرِيُّ

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمة ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمة ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربى ، وإن كانت على موضوع علمى ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التى جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربى ، وإن كانت على موضوع علمى ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التى جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغايات التاريخية العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمية ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغايات التاريخية العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمية ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوي في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوي

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

فماذا كان عاقبة هاتين المدينتين ؟ إنهما إنهارتا أمام الإسلام الزاحف ،
أمام الإسلام الحقيقي أمام الإسلام الإنساني السلام الذى جاء
رحمة للإنسانية ، ولإنقاذ البشرية ، والشعوب المضطهدة
المستعبدة من برائن القياصرة والأكاسرة ، فقد كان بسيطاً متقشفاً فى
الحياة ، زاهداً فى الدنيا ، دافقاً بالحيوية والقوة ، إن من أسباب
إنهيار هاتين المدينتين البذخ والترف اللذان قد بلغا القمة وإلى حد
لا يتصور ، لا أستطيع أن ألم بدقائق عن المسدنية الرومانية وعن
اناقتها وعن تفننها وعن دقة شعورها . وعن إمعانها فى الإسراف ،
وعن شغفها بالمظاهر والزخارف .

فالذى أخشاه على هذه الأمة يا إخوانى ، وعلى أن أقول
لكم بكل صراحة ، إن هذا المنبر يفرض على أن أكون صريحاً .
وما أدرى هل تمتد حياتى إلى أن آتيكم مرة بعد مرة ، وأثير فيكم
هذه المعانى ، فأقول لكم بكل صراحة إننا فى أشد الحاجة إلى التحلى
بحقيقة الإسلام وبروح الإسلام الحقيقية ، التى تغلغلت فى أحشاء
الصحابة رضى الله عنهم وإستطاعوا بذلك أن يفتحوا نصف العالم
فى نصف قرن ، كما يقول المؤرخون ، لولا النقش فى الحياة
ولولا الصرامة والجلد ، وقوة الإرادة ، ولولا الفروسية العربية
الإسلامية ، لما إستطاعوا أن يفتحوا نصف العالم فى نصف قرن ،
الشيء الذى لم يحققه أحد من الفاتحين أو من المنشئين لتلك
الإمبراطوريات .

أقول لكم يجب علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن ينزل بنا
ما نزل بالأمم السابقة التى حصدها البذخ الخيالى ، لا يجوز لنا أن
نعيش عيشة ألف ليلة وليلة ، عصر ألف ليلة وليلة إنقضى من غير
رجعة ، ليس له محل الآن فى العالم الواقعى ، يجب علينا أن نكون

فماذا كان عاقبة هاتين المدينتين ؟ إنهما إنهارتا أمام الإسلام الزاحف ،
أمام الإسلام الحقيقي أمام الإسلام الإنساني السلام الذى جاء
رحمة للإنسانية ، ولإنقاذ البشرية ، والشعوب المضطهدة
المستعبدة من برائن القياصرة والأكاسرة ، فقد كان بسيطاً متقشفاً فى
الحياة ، زاهداً فى الدنيا ، دافقاً بالحيوية والقوة ، إن من أسباب
إنهيار هاتين المدينتين البذخ والترف اللذان قد بلغا القمة وإلى حد
لا يتصور ، لا أستطيع أن ألم بدقائق عن المسدنية الرومانية وعن
اناقتها وعن تفننها وعن دقة شعورها . وعن إمعانها فى الإسراف ،
وعن شغفها بالمظاهر والزخارف .

فالذى أخشاه على هذه الأمة يا إخوانى ، وعلى أن أقول
لكم بكل صراحة ، إن هذا المنبر يفرض على أن أكون صريحاً .
وما أدرى هل تمتد حياتى إلى أن آتيكم مرة بعد مرة ، وأثير فيكم
هذه المعانى ، فأقول لكم بكل صراحة إننا فى أشد الحاجة إلى التحلى
بحقيقة الإسلام وبروح الإسلام الحقيقية ، التى تغلغلت فى أحشاء
الصحابة رضى الله عنهم وإستطاعوا بذلك أن يفتحوا نصف العالم
فى نصف قرن ، كما يقول المؤرخون ، لولا النقش فى الحياة
ولولا الصرامة والجلد ، وقوة الإرادة ، ولولا الفروسية العربية
الإسلامية ، لما إستطاعوا أن يفتحوا نصف العالم فى نصف قرن ،
الشيء الذى لم يحققه أحد من الفاتحين أو من المنشئين لتلك
الإمبراطوريات .

أقول لكم يجب علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن ينزل بنا
ما نزل بالأمم السابقة التى حصدها البذخ الخيالى ، لا يجوز لنا أن
نعيش عيشة ألف ليلة وليلة ، عصر ألف ليلة وليلة إنقضى من غير
رجعة ، ليس له محل الآن فى العالم الواقعى ، يجب علينا أن نكون

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمية ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمة ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

اخراج البشرية من هذا المستنقع المتعفن الذى كانت تتردى فيه، خلقهم من جديد ، كأنهم ولدوا فى الإسلام ولادة جديدة ، لا يشبهون حياتهم الجاهلية فى شىء ، كأنهم نبتوا من الارض أو نزلوا من السماء ، إنسان غير إنسان ، وبشر غير بشر ، يصف الصحابى الجليل سيدنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه الصحابة رضى الله عنهم ، فيقول : أبر الناس قلبوا ، واعمقهم علماً ، واقلهم تكلفاً ، إختارهم الله لصحبة نبيه ، وإعزاز دينه » ولما إستفسر قيصر الروم — الإمبراطور هرقل — الفلول المنهزمة من الجيش الروماني الداخر للفرس فى الامس القريب وسأل قادتها لماذا تنهزمون كل يوم ومعكم الجيوش الجرارة التى دوخت إيران بالأمس ، ما السر فى ذلك ؟ لماذا تنحسرون بهذه السرعة ، من هم هؤلاء ؟ أهم من الجن ؟ أم من العفاريت ؟ والله صنفهم لى ، فقال احد قادة الرومان ، هل تسمح لى يا صاحب الجلالة بالوصف الصحيح ؟ قال نعم ، قال هم « فرسان بالنهار رهبان بالليل ، لا يأكلون فى ذمتهم إلا بثمن ، ولا يدخلون إلا بسلام ، يقفون على من حاربوا حتى يأتوا عليه ، فقال : لئن كنت صدقتنى ليملكن موضع قدمى هاتين » (١) .

فإختار الله الامة العربية ، وأفاض عليها لباساً جديداً من السيرة البشرية ، ومن الاخلاق الإنسانية ، بفضل القرآن ، وبفضل التربية النبوية ، فكانت هذه الامة شامة بين الأمم ، منارة نور فى بحر الظلمات . إذا كانوا اصحاب يسار وسعة فى الرزق كانوا متقشفين ، وإذا كانوا تجاراً كانوا امناء صادقين ، وإذا كانوا حكاماً أو قضاة كانوا عادلين ، وإذا كانوا عملة أو خدماً كانوا ناصحين

(١) البداية والنهاية ج ٧ ص ١٥ .

اخراج البشرية من هذا المستنقع المتعفن الذى كانت تتردى فيه، خلقهم من جديد ، كأنهم ولدوا فى الإسلام ولادة جديدة ، لا يشبهون حياتهم الجاهلية فى شىء ، كأنهم نبتوا من الارض أو نزلوا من السماء ، إنسان غير إنسان ، وبشر غير بشر ، يصف الصحابى الجليل سيدنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه الصحابة رضى الله عنهم ، فيقول : أبر الناس قلبوا ، واعمقهم علماً ، واقلهم تكلفاً ، إختارهم الله لصحبة نبيه ، وإعزاز دينه « ولما إستفسر قيصر الروم — الإمبراطور هرقل — الفلول المنهزمة من الجيش الروماني الداخر للفرس فى الامس القريب وسأل قادتها لماذا تنهزمون كل يوم ومعكم الجيوش الجرارة التى دوخت إيران بالأمس ، ما السر فى ذلك ؟ لماذا تنحسرون بهذه السرعة ، من هم هؤلاء ؟ أهم من الجن ؟ أم من العفاريت ؟ والله صنفهم لى ، فقال احد قادة الرومان ، هل تسمح لى يا صاحب الجلالة بالوصف الصحيح ؟ قال نعم ، قال هم « فرسان بالنهار رهبان بالليل ، لا يأكلون فى ذمتهم إلا بثمن ، ولا يدخلون إلا بسلام ، يقفون على من حاربوا حتى يأتوا عليه ، فقال : لئن كنت صدقتنى ليملكن موضع قدمى هاتين « (١) .

فإختار الله الامة العربية ، وأفاض عليها لباساً جديداً من السيرة البشرية ، ومن الاخلاق الإنسانية ، بفضل القرآن ، وبفضل التربية النبوية ، فكانت هذه الامة شامة بين الأمم ، منارة نور فى بحر الظلمات . إذا كانوا اصحاب يسار وسعة فى الرزق كانوا متقشفين ، وإذا كانوا تجاراً كانوا امناء صادقين ، وإذا كانوا حكاماً أو قضاة كانوا عادلين ، وإذا كانوا عملة أو خدماً كانوا ناصحين

(١) البداية والنهاية ج ٧ ص ١٥ .

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

صعب وغير عملي تقريبا، لأن هذا التأثير قد اختلط بجهاز الحضارة، اختلاط الدم باللحم ، وعادت هذه الشعوب والامم لا تشعر بهذه التأثيرات ولا يخطر ببالها في حين من الاحيان أنها عناصر دخيلة اجنبية ، فقد أصبحت جزءاً من اجزاءها وتفكيرها ومدنيتها ، وحياتها ، وهنا استعير ما سبق ان قلته في كتابي : « ماذا خسر العالم بإنحطاط المسلمين » وانا أتحدث عن المدينة الإسلامية وتأثيرها في الاتجاه البشرى :

« صارت طباع الناس وعقولهم تتغير وتتأثر بالإسلام من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون ، كما تتأثر طبيعة الإنسان والنبات في فصل الربيع ، وبدات القلوب العاصية الجافة ترق وتخضع ، وبدات مبادئ الإسلام وحقائقه تتسرب إلى أعماق النفوس وتتغلغل في الأحشاء ، وبدات قيمة الأشياء تتغير في عيون الناس ، والموازين القديمة تتحول وتخلفها الموازين الجديدة ، وأصبحت الجاهلية حركة رجعية ، كان من الجمود والغباوة المحافظة عليها ، وصار الإسلام شيئاً راقياً عصرياً ، كان من الظرف والكياسة الانتساب إليه ، والظهور بمظاهره ، وكانت الأمم بل كانت الأرض تدنو رويداً رويداً إلى الإسلام ولا يشعر أهلها بسيرهم كما لا يشعر أهل اهل الكرة الأرضية بدورانهم حول الشمس ، يظهر ذلك في فلسفتهم وفي دينهم وفي مدنيتهم ، وتشف عن ذلك بواطنهم وضمائرهم ، وتنم عنه الحركات الإصلاحية التي ظهرت فيهم حتى بعد إنحطاط المسلمين (١) » .

(١) ماذا خسر العالم بإنحطاط المسلمين ، الطبعة الثالثة

عشرة ، ص ١٣٧ .

صعب وغير عملي تقريبا، لأن هذا التأثير قد اختلط بجهاز الحضارة، اختلاط الدم باللحم ، وعادت هذه الشعوب والامم لا تشعر بهذه التأثيرات ولا يخطر ببالها في حين من الاحيان انها عناصر دخيلة اجنبية ، فقد اصبحت جزءاً من اجزاءها وتفكيرها ومدنيتها ، وحياتها ، وهنا استعير ما سبق ان قلته في كتابي : « ماذا خسر العالم بإنحطاط المسلمين » وانا اتحدث عن المدينة الإسلامية وتأثيرها في الاتجاه البشرى :

« صارت طباع الناس وعقولهم تتغير وتتأثر بالإسلام من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون ، كما تتأثر طبيعة الإنسان والنبات في فصل الربيع ، وبدات القلوب العاصية الجافة ترق وتخضع ، وبدات مبادئ الإسلام وحقائقه تتسرب إلى أعماق النفوس وتتغلغل في الأحشاء ، وبدات قيمة الأشياء تتغير في عيون الناس ، والموازين القديمة تتحول وتخلفها الموازين الجديدة ، واصبحت الجاهلية حركة رجعية ، كان من الجمود والغباوة المحافظة عليها ، وصار الإسلام شيئاً راقياً عصرياً ، كان من الظرف والكياسة الانتساب إليه ، والظهور بمظاهره ، وكانت الأمم بل كانت الأرض تدنو رويداً رويداً إلى الإسلام ولايشعر أهلها بسيرهم كما لايشعر أهل اهل الكرة الأرضية بدورانهم حول الشمس ، يظهر ذلك في فلسفتهم وفي دينهم وفي مدنيتهم ، وتشف عن ذلك بواطنهم وضمائرهم ، وتنم عنه الحركات الإصلاحية التي ظهرت فيهم حتى بعد إنحطاط المسلمين (١) » .

(١) ماذا خسر العالم بإنحطاط المسلمين ، الطبعة الثالثة

عشرة ، ص ١٣٧ .

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

فماذا كان عاقبة هاتين المدينتين ؟ إنهما إنهارتا أمام الإسلام الزاحف ،
أمام الإسلام الحقيقي أمام الإسلام الإنساني السلام الذى جاء
رحمة للإنسانية ، ولإنقاذ البشرية ، والشعوب المضطهدة
المستعبدة من برائن القياصرة والأكاسرة ، فقد كان بسيطاً متقشفاً فى
الحياة ، زاهداً فى الدنيا ، دافقاً بالحيوية والقوة ، إن من أسباب
إنهيار هاتين المدينتين البذخ والترف اللذان قد بلغا القمة وإلى حد
لا يتصور ، لا أستطيع أن ألم بدقائق عن المسدنية الرومانية وعن
اناقتها وعن تفننها وعن دقة شعورها . وعن إمعانها فى الإسراف ،
وعن شغفها بالمظاهر والزخارف .

فالذى أخشاه على هذه الأمة يا إخوانى ، وعلى أن أقول
لكم بكل صراحة ، إن هذا المنبر يفرض على أن أكون صريحاً .
وما أدرى هل تمتد حياتى إلى أن آتيكم مرة بعد مرة ، وأثير فيكم
هذه المعانى ، فأقول لكم بكل صراحة إننا فى أشد الحاجة إلى التحلى
بحقيقة الإسلام وبروح الإسلام الحقيقية ، التى تغلغلت فى أحشاء
الصحابة رضى الله عنهم وإستطاعوا بذلك أن يفتحوا نصف العالم
فى نصف قرن ، كما يقول المؤرخون ، لولا النقش فى الحياة
ولولا الصرامة والجلد ، وقوة الإرادة ، ولولا الفروسية العربية
الإسلامية ، لما إستطاعوا أن يفتحوا نصف العالم فى نصف قرن ،
الشيء الذى لم يحققه أحد من الفاتحين أو من المنشئين لتلك
الإمبراطوريات .

أقول لكم يجب علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن ينزل بنا
ما نزل بالأمم السابقة التى حصدها البذخ الخيالى ، لا يجوز لنا أن
نعيش عيشة ألف ليلة وليلة ، عصر ألف ليلة وليلة إنقضى من غير
رجعة ، ليس له محل الآن فى العالم الواقعى ، يجب علينا أن نكون

فماذا كان عاقبة هاتين المدينتين ؟ إنهما إنهارتا أمام الإسلام الزاحف ،
أمام الإسلام الحقيقي أمام الإسلام الإنساني السلام الذى جاء
رحمة للإنسانية ، ولإنقاذ البشرية ، والشعوب المضطهدة
المستعبدة من برائن القياصرة والأكاسرة ، فقد كان بسيطاً متقشفاً فى
الحياة ، زاهداً فى الدنيا ، دافقاً بالحيوية والقوة ، إن من أسباب
إنهيار هاتين المدينتين البذخ والترف اللذان قد بلغا القمة وإلى حد
لا يتصور ، لا أستطيع أن ألم بدقائق عن المسدنية الرومانية وعن
اناقتها وعن تفننها وعن دقة شعورها . وعن إمعانها فى الإسراف ،
وعن شغفها بالمظاهر والزخارف .

فالذى أخشاه على هذه الأمة يا إخوانى ، وعلى أن أقول
لكم بكل صراحة ، إن هذا المنبر يفرض على أن أكون صريحاً .
وما أدرى هل تمتد حياتى إلى أن آتيكم مرة بعد مرة ، وأثير فيكم
هذه المعانى ، فأقول لكم بكل صراحة إننا فى أشد الحاجة إلى التحلى
بحقيقة الإسلام وبروح الإسلام الحقيقية ، التى تغلغلت فى أحشاء
الصحابة رضى الله عنهم وإستطاعوا بذلك أن يفتحوا نصف العالم
فى نصف قرن ، كما يقول المؤرخون ، لولا النقش فى الحياة
ولولا الصرامة والجلد ، وقوة الإرادة ، ولولا الفروسية العربية
الإسلامية ، لما إستطاعوا أن يفتحوا نصف العالم فى نصف قرن ،
الشيء الذى لم يحققه أحد من الفاتحين أو من المنشئين لتلك
الإمبراطوريات .

أقول لكم يجب علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن ينزل بنا
ما نزل بالأمم السابقة التى حصدها البذخ الخيالى ، لا يجوز لنا أن
نعيش عيشة ألف ليلة وليلة ، عصر ألف ليلة وليلة إنقضى من غير
رجعة ، ليس له محل الآن فى العالم الواقعى ، يجب علينا أن نكون

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمة ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمة ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره ، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

والمسلمون عربهم وعجمهم ولذلك ألقى عليها صاحب المحاضرات حفظه الله نظرة بعد أن نقلت من الأشرطة ، وتناولها بشيء من التنقيح والتهذيب ، وزيادة وحذف يسيرين ولعموم النفع ننشرها في مجموعة بعنوان (أحاديث صريحة لإخواننا العرب والمسلمين » وهي بين يدي القراء ، وقد أضاف الأستاذ محاضرة سابقة كان ألقاها في الشارقة في مسجد على في سنة ١٣٩٩ هـ ، فبراير ١٩٧٩ م ، عنوانها «درس من الحوادث» لإتصالها بموضوع هذه المحاضرات وروحها وهدفها ، إكمالاً للفائدة وزيادة في قيمة هذه المجموعة .

وحيث أن كلمة الشيخ الندوى في حفلة إفتتاح مكتبة الشيخ على المحمود كانت فاتحة كلماته في هذه الرحلة وفي مقدمة أسباب جولته في الخليج العربي ، وإن كانت على موضوع علمي ، فنقلها هنا بكاملها ، وقد سجلت وجاءت مقتطفاتها في الصحف المحلية ، ونظر فيها صاحب الكلمة وتناولها بشيء من التنقيح وزيادة يسيره، والإحالة إلى المراجع التي جاء ذكرها في هذه الكلمة ، وإلى القراء كلمة هذا الحفل .

محمد الرابع الحسنى الندوى

٢٠ من ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ م

ندوة العلماء ، لكهنؤ

(الهند)

فماذا كان عاقبة هاتين المدينتين ؟ إنهما إنهارتا أمام الإسلام الزاحف ،
أمام الإسلام الحقيقي أمام الإسلام الإنساني السلام الذى جاء
رحمة للإنسانية ، ولإنقاذ البشرية ، والشعوب المضطهدة
المستعبدة من برائن القياصرة والأكاسرة ، فقد كان بسيطاً متقشفاً فى
الحياة ، زاهداً فى الدنيا ، دافقاً بالحيوية والقوة ، إن من أسباب
إنهيار هاتين المدينتين البذخ والترف اللذان قد بلغا القمة وإلى حد
لا يتصور ، لا أستطيع أن ألم بدقائق عن المسدنية الرومانية وعن
اناقتها وعن تفننها وعن دقة شعورها . وعن إمعانها فى الإسراف ،
وعن شغفها بالمظاهر والزخارف .

فالذى أخشاه على هذه الأمة يا إخوانى ، وعلى أن أقول
لكم بكل صراحة ، إن هذا المنبر يفرض على أن أكون صريحاً .
وما أدرى هل تمتد حياتى إلى أن آتيكم مرة بعد مرة ، وأثير فيكم
هذه المعانى ، فأقول لكم بكل صراحة إننا فى أشد الحاجة إلى التحلى
بحقيقة الإسلام وبروح الإسلام الحقيقية ، التى تغلغلت فى أحشاء
الصحابة رضى الله عنهم وإستطاعوا بذلك أن يفتحوا نصف العالم
فى نصف قرن ، كما يقول المؤرخون ، لولا النقش فى الحياة
ولولا الصرامة والجلد ، وقوة الإرادة ، ولولا الفروسية العربية
الإسلامية ، لما إستطاعوا أن يفتحوا نصف العالم فى نصف قرن ،
الشيء الذى لم يحققه أحد من الفاتحين أو من المنشئين لتلك
الإمبراطوريات .

أقول لكم يجب علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن ينزل بنا
ما نزل بالأمم السابقة التى حصدها البذخ الخيالى ، لا يجوز لنا أن
نعيش عيشة ألف ليلة وليلة ، عصر ألف ليلة وليلة إنقضى من غير
رجعة ، ليس له محل الآن فى العالم الواقعى ، يجب علينا أن نكون

فماذا كان عاقبة هاتين المدينتين ؟ إنهما إنهارتا أمام الإسلام الزاحف ،
أمام الإسلام الحقيقي أمام الإسلام الإنساني السلام الذى جاء
رحمة للإنسانية ، ولإنقاذ البشرية ، والشعوب المضطهدة
المستعبدة من برائن القياصرة والأكاسرة ، فقد كان بسيطاً متقشفاً فى
الحياة ، زاهداً فى الدنيا ، دافقاً بالحيوية والقوة ، إن من أسباب
إنهيار هاتين المدينتين البذخ والترف اللذان قد بلغا القمة وإلى حد
لا يتصور ، لا أستطيع أن ألم بدقائق عن المسدنية الرومانية وعن
انقائها وعن تفننها وعن دقة شعورها . وعن إمعانها فى الإسراف ،
وعن شغفها بالمظاهر والزخارف .

فالذى أخشاه على هذه الأمة يا إخوانى ، وعلى أن أقول
لكم بكل صراحة ، إن هذا المنبر يفرض على أن أكون صريحاً .
وما أدرى هل تمتد حياتى إلى أن آتيكم مرة بعد مرة ، وأثير فيكم
هذه المعانى ، فأقول لكم بكل صراحة إننا فى أشد الحاجة إلى التحلى
بحقيقة الإسلام وبروح الإسلام الحقيقية ، التى تغلغلت فى أحشاء
الصحابة رضى الله عنهم وإستطاعوا بذلك أن يفتحوا نصف العالم
فى نصف قرن ، كما يقول المؤرخون ، لولا النقش فى الحياة
ولولا الصرامة والجلد ، وقوة الإرادة ، ولولا الفروسية العربية
الإسلامية ، لما إستطاعوا أن يفتحوا نصف العالم فى نصف قرن ،
الشيء الذى لم يحققه أحد من الفاتحين أو من المنشئين لتلك
الإمبراطوريات .

أقول لكم يجب علينا أن نحاسب أنفسنا قبل أن ينزل بنا
ما نزل بالأمم السابقة التى حصدها البذخ الخيالى ، لا يجوز لنا أن
نعيش عيشة ألف ليلة وليلة ، عصر ألف ليلة وليلة إنقضى من غير
رجعة ، ليس له محل الآن فى العالم الواقعى ، يجب علينا أن نكون

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمة ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

دور الأمة الإسلامية في الحركة العلمية والتأليفية

العالمية وإنشاء المكتبات وخزانات الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان ودعا بدعوته إلى يوم الدين ، أما بعد:

إن من الغاز التاريخ العالمية الكبرى ، التي لم تحل بعد هي أن اكبر حركة علمية تاريخية معترف بها في التاريخ ، في العالم... إنبتقت من أعظم أمة أمة ، هذه الأمة التي قامت بهذا الدور الكبير في توسيع آفاق العلم ، وفي الإبتكار العلمي الممتاز الضخم إبتكاراً لا يوجد له مثل في تاريخ الديانات ، في تاريخ الأمم والشعوب التي قامت على أساس الديانات ، مع أن نبي هذه الأمة أمي ، إنها لغزة تاريخية تطلب حلاً ، ولكن ليس حلها سهلاً إذاعلت هذه اللغزة فإتاما تعطل بإرادة الله القاهرة بحكمة الله الباهرة .

وقد تحلل هذه اللغزة بأن أول وحى نزل على سيدنا محمد ﷺ وجه فيه إلى العلم ، ومن الغريب المستغرب الذي لا يزال يسترعى انتباه الفلاسفة والمفكرين في العالم ، أن أول ما ذكر في هذا الوحي القلم ... هذه القطعة الخشبية الهينة التي كانت نادرة غريبة في الجزيرة العربية ، فقال الله تعالى في وحيه ، « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ،

أَبُو الْحَسَنِ الْبَنْدَوِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَقِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَقِيُّ

أَبُو الْحَسَنِ الزُّنْدَرِيُّ